. @ 26 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يخلص دينه .

ويقال يخلص عمله ! 2 2 ! يعني موحد .

ويقال ذكر الوجه وأراد به هو يعني ومن أخلص نفسه عز وجل بالتوحيد وبأعمال نفسه وهو محسن في عمله .

قرأ عبد الرحمن السلمي ! 2 2 ! بنصب السين وتشديد اللام من سلم يسلم .

وقراءة العامة ! 2 2 ! بجزم السين وتخفيف اللام من سلم يسلم ! 2 2 ! يعني قد أخذ بالثقة ! 2 2 ! يعني إليه مرجع وعواقب الأمور .

ويقال مصير العباد إليه فيجازيهم بأعمالهم . .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أنهم لما كذبوا بالقرآن وقالوا إنه يقول من تلقاء نفسه شق ذلك على رسول ا صلى ا عليه وسلم .

فنزل ! 2 2 ! بالقرآن ! 22 ! ! 2 2 ! يعني إلينا مصيرهم ! 2 2 ! يعني يجازيهم بجحودهم ! 2 2 ! بما في قلبك من الحزن مما قالوا .

وقال الكلبي ! 2 2 ! من خير أو شر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يسيرا في الدنيا فكل ما هو فان فهو قليل ! 2 2 ! يعني نلجئهم ! 2 2 ! يعني شديد لا يفتر عنهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الكفار ^ من خلق السموات والأرض ليقولون ا قل الحمد ^ على إقراركم ! 2 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! يعني لا يصدقون $ سورة لقمان 26 - 28 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! من الخلق ! 2 2 ! عن عبادة خلقه ! 2 2 ! في فعاله .

ويقال حميد أي محمود يعني يحمد ويشكر .

قوله عز وجل ! 2 2 ! الآية .

قال قتادة ذلك أن المشركين قالوا هذا كلام يوشك أن ينفد وينقطع .

فنزل قوله تعالى ^ ولو أن ما في الأرض ^ الآية .

قال ابن عباس في رواية أبي صالح إن اليهود أعداء ا .

سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم عن الروح فنزل ^ قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلى قليلا ^ [الإسراء 85] قالوا كيف تقول هذا وأنت تزعم أن من أوتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا .

فكيف يجتمع علم قليل وخير كثير فنزل ^ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام ^ يقول لو أن تبرى الشجر وتجعل أقلاما ! 2 2 ! تكون كلها مدادا يكتب بها علم ا عز وجل لانكسرت الأقلام ولنفد المداد ولم ينفد علم ا تعالى فما أعطاكم ا من العلم قليل فيما عنده من العلم .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الراء وقرأ الباقون بالضم .

فمن قرأ بالنصب نصبه لأن معناه ولو أن ما في الأرض ولو أن البحر يمده .

ومن قرأ بالضم فهو على الاستئناف ^ والبحر